



Distr.  
GENERAL

S/16111  
2 November 1983  
ARABIC  
ORIGINAL : SPANISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ ،  
موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم  
لفنزويلا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب اليكم لأنقل اليكم فيما يلي ، بناء على تعليمات من حكومتي ، البيان الذي أصدرته حكومة فنزويلا بشأن الأحداث التي وقعت في غرينادا في ٢٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٣ ، وأرجو شاكرا تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن :

١ - طبقا لما هو معروف لدى الرأي العام ، شارت في الأيام الأخيرة في غرينادا أزمة سياسية خطيرة أدى تطورها المضطرب الى الاطاحة برئيس الحكومة ، السيد موريس بيشوب واعدامه ، وظهور نظام عسكري كان يحاول ، وفقا للمعلومات الضئيلة التي أمكن أن تتسرب من العزلة التي فرضها ، أن يعزز مركزه عن طريق استعمال القوة في مواجهة المعارضة الواضحة من جانب السكان . واستحقت هذه الأحداث اداة جماعية ، كما ولدت لدى بلدان المنطقة شعورا بالقلق البالغ ازاء أصدائها المحتملة على السلم في المنطقة .

٢ - وما فتئت حكومات الاتحاد الكاريبي الديمقراطية ، في اطار الحالة الحرجة في منطقة بحر الكاريبي ، تشدد ، ولا سيما في اجتماعاتها المعقودة في أوتشوربوس وتشاغوارامس ، على طلبها الموجه الى جميع الدول الأعضاء في هذه المنظمة بالتزام الاحترام التام لحقوق الانسان والعودة الى نظام الديمقراطية النيابية .

٣ - وفي ظل هذه الظروف ، اتفقت حكومات مختلف البلدان الديمقراطية في المنطقة على القيام بعمل عسكري مشترك ، استنادا الى صكوك مبرمة فيما بينها في مجال الأمن ، لمواجهة ما تعتبر أنه يشكل وضعاً يمثل خطراً مباشراً على السلم في المنطقة .

٤ - واليوم حدثت في البلد المجاور ، غرينادا عطية انزال لقوات مشتركة من أنتيغوا وبربادوس وجامايكا ودومينيكا وسانت فنسنت وسانت لوسيا والولايات المتحدة الأمريكية ، مما زاد من خطورة الحالة الحرجة التي كانت قد تطورت خلال الأيام السابقة .

.. / ..

٥ - وان فنزويلا ، بوصفها بلدا من بلدان منطقة الكاريبي وأقرب دول أمريكا اللاتينية من الناحية الجغرافية الى غرينادا ، تهتم اهتماما خاصا بالمحافظة على السلم والأمن في المنطقة ، وباحترام القواعد التي تنظم العلاقات الدولية . ومن الضروري ، بالنسبة لفنزويلا ، المحافظة على المبادئ الأساسية للنظام المعمول به بين البلدان الأمريكية ، تلك المبادئ التي اعترف بها اعترافا تاما في دستورها ، ومن بينها عدم التدخل ، وحق الشعوب في تقرير المصير ، والاحترام الكامل لحقوق الانسان واقامة المؤسسات الديمقراطية والحرية . ولذا فانه لا يمكنها أن توافق على أى شكل من أشكال التدخل من جانب قوات مسلحة اجنبية في الشؤون الداخلية لدولة أخرى .

٦ - ان فنزويلا تدافع عن القيمة الثابتة لهذه المبادئ بمفزاها العميق وتؤيدها باعتبارها وسائل لتحقيق أسس أشكال التعايش واتاحة التنمية الكاملة والحرية للأفراد والشعوب . وينبغي ، في هذا الصدد ، التصديق على ما أعرب عنه في الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة ، من حيث " أن عدم التدخل يتخذ بعده الحقيقي عندما يكون قائما على أساس الممارسة الكاملة لحق تقرير المصير " .

٧ - ووفاء من حكومة فنزويلا للمبادئ التي توجه عملها في المجال الدولي ، فان هذه الحكومة ، التي تعتبر الصديق الدائم للدول الديمقراطية في منطقة بحر الكاريبي ، تطالب بتحقيق الأهداف التالية :

ألف - وقف القتال المسلح .

باء - وقف أى تدخل اجنبي في غرينادا ، بحيث يتسنى لشعب ذلك البلد أن يمارس حقه في تقرير المصير بحرية وبشكل كامل .

جيم - الاحترام التام للضمانات التي تكفلها حقوق الانسان ، وللمبادئ التي تحكم اتحاد البلدان الأمريكية .

دال - المحافظة على منطقة بحر الكاريبي باعتبارها منطقة سلم ، بمنأى عن المواجهة بين الدول الكبرى .

(توقيع) البرتو مارتيني - اوردانيتا

السفير

الممثل الدائم لفنزويلا